

¹ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَسَدَّدَ يَهُوِيَادَاعُ وَأَخَذَ مَعَهُ فِي الْعَهْدِ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ، وَعَزْرِيَا بْنَ يَرْوَحَامَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ يَهُوحَاتَانَ، وَعَزْرِيَا بْنَ غُوبِيدَ، وَمَعْسِيَا بْنَ عَدَايَا، وَالْيَسَافَاطَ بْنَ زَكْرِيَّ،² وَجَالُوا فِي يَهُودَا وَجَمَعُوا الْلاَوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ مِثْنَ يَهُودَا وَرُؤُوسَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.³ وَقَطَعَ كُلُّ الْمَجْمَعِ عَهْدًا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ الْمَلِكِ. وَقَالَ لَهُمْ، هُوَذَا ابْنُ الْمَلِكِ يَمْلِكُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ بَنِي دَاوُدَ. هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. التَّلْتُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّنَةِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللاَوِيِّينَ يَكُونُونَ بَوَائِينَ لِلأَبْوَابِ⁵ وَالتَّلْتُ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالتَّلْتُ فِي بَابِ الأَسَاسِ، وَجَمِيعِ الشَّعْبِ فِي دَبَارِ بَيْتِ الرَّبِّ.⁶ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَّا الْكَهَنَةُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ الْلاَوِيِّينَ، فَهُمْ يَدْخُلُونَ لِأَنَّهُمْ مَقَدِّسُونَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ.⁷ وَبِحَيْطِ الْلاَوِيِّينَ بِالْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَالَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي دُحُولِهِ وَفِي خُرُوجِهِ. فَعَمِلَ الْلاَوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُودَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ. وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رَجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّنَةِ، مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّنَةِ لِأَنَّ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنَ لَمْ يَضْرِبِ الْفَرْقَ.⁹ وَأَعْطَى يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ الْجَرَابِ وَالْمَجَانَ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ.¹⁰ وَأَوْقَفَ جَمِيعَ الشَّعْبِ وَكُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ.¹¹ ثُمَّ أَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَوْهُ الشَّهَادَةَ، وَمَلَكُوهُ. وَمَسَحَهُ يَهُوِيَادَاعُ وَبَنُوهُ

وَقَالُوا، لِيَحْيَ الْمَلِكُ..¹² وَلَمَّا سَمِعَتْ عَنَلِيَا صَوْتَ الشَّعْبِ يَرْكُضُونَ وَيَمْدَحُونَ الْمَلِكَ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.¹³ وَتَطَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقَافٌ عَلَى مِنْبَرِهِ فِي الْمَدْحِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَالْأَبْوَابُ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَبْتَخُونَ بِالْأَبْوَابِ، وَالْمُعْتُونَ بِالآلَةِ الْغِنَاءِ وَالْمُعَلِّمُونَ التَّنْسِيحَ. فَسَقَّتْ عَنَلِيَا نَيْبَهَا وَقَالَتْ، حَيَاتُهُ حَيَاتُهُ.¹⁴ فَأَخْرَجَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ الْمُؤَكِّلِينَ عَلَى الْجَنَشِ وَقَالَ لَهُمْ، أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا يُقْتَلُ بِالسَّيْفِ. لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ، لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.¹⁵ فَالْقُوا عَلَيْهَا الْأَبَادِي. وَلَمَّا أَتَتْ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ قَتَلُوهَا هُنَاكَ.¹⁶ فَطَعَّ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ.¹⁷ وَدَخَلَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ التَّعْلِ وَهَدَمُوهُ وَكَسَرُوا مَدَائِحَهُ وَتَمَائِيلَهُ، وَقَتَلُوا مَتَانَ كَاهِنَ التَّعْلِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ.¹⁸ وَجَعَلَ يَهُوِيَادَاعُ حِرَاسًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ الْكَهَنَةِ الْلاَوِيِّينَ الَّذِينَ قَسَمَهُمْ دَاوُدُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ لِإِضْعَادِ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى بِالْفَرْحِ وَالْغِنَاءِ، حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ.¹⁹ وَأَوْقَفَ الْبَوَائِينَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ لِنَلَا يَدْخُلَ نَجِسٌ فِي أَمْرِ مَا.²⁰ وَأَخَذَ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ وَالْعُظَمَاءَ وَالْمُنْتَسِلِينَ عَلَى الشَّعْبِ وَكُلُّ شَعْبِ الأَرْضِ، وَأَنْزَلَ الْمَلِكُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَدَخَلُوا مِنْ وَسْطِ الْبَابِ الأَعْلَى إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَاجْلَسُوا الْمَلِكُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ.²¹ فَفَرِحَ كُلُّ شَعْبِ الأَرْضِ وَاسْتَرَاخَتْ الْمَدِينَةُ، وَقَتَلُوا عَنَلِيَا بِالسَّيْفِ.